

الجمال

[106] فقال صلى الله عليه وسلم: اما اني اعرف مكانه واعلم موضعه، فلو أخبرتكم به لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو اسرائيل عن عيسى بن مريم عليه السلام. فلما خرجا خرجت إليه انا وانت حزينه عليه، فقلت له: يا رسول الله من كنت جاعلا لهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم: خالص النعل [وغاسل الثوب] (1) وكان علي عليه السلام عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويغسل ثوبه إذا اتسخ. فقلت: ما أرى إلا عليا؟ فقال صلى الله عليه وسلم: هو ذاك، أتذكرين هذا (2)؟ قالت: نعم. قالت: يوم جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقال صلى الله عليه وسلم: يا نساء (3) النبي، أتقين الله ولا يسفرن (4) بكن احد، أتذكرين هذا (5)؟ قالت: نعم. (يا حميراء إنك لتقاتلين عليا وانت طالمة له !!) (6) قالت نعم. فقالت عائشة رضي الله عنه: لقد سمعت وفهمت قولك [وقبلت نصحك (1) لم ترد في الاختصاص. (2) في الاختصاص: يا عائشة. (3) في الاختصاص: يا نساء. (4) في الاختصاص: لا يسفرن. (5) في الاختصاص: يا عائشة. (6) لم ترد في الاختصاص.